

يتنافس في الانتخابات الرئاسية الجزائرية التي ستجري يوم الخميس القادم 6 مرشحين أكثرهم حظاً الرئيس المنتهية ولايته عبد العزيز بوتفليقة الذي يترشح للمرة الرابعة، بعد انتخابه في 1999م و2004 و2009م، وتقوم حملته الانتخابية كسابقاتها على استعادة السلم وتحقيق المصالحة الوطنية التي وضعت حداً لحرب أهلية أسفرت عن 200 ألف قتيل في الجزائر.

ويتنافس مع بوتفليقة بحظوظ شبه معدومة لويژه حنون الأمين العام لحزب العمال، وعلي بن فليس والذي خسّر أمام بوتفليقة بفارق كبير في انتخابات 2004م وموسى تواتي رئيس حزب الجبهة الوطنية وعلي رباعين رئيس حزب عهد وعبد العزيز بن عيد رئيس جبهة المستقبل.



رسم معالم نهايتها المشير السيسي

العالم يجتث جماعة «الإخوان»



ليس بغريب عليه أن يهدد علناً بعمليات إرهابية ضد الدول التي لم يجد لنفسه فيها قبولا.. وإن «كل ما يحدث في مصر أكبر دليل على ذلك، إلا أن تصريحات الجماعة دليل واضح على تخبطها امام ما تواجهه، خاصة أن المخابرات البريطانية ستفتتح ملف مؤسسات إغاثية وإعلامية تتبع للتنظيم متهمه بدعم الإرهاب،

على خطى بريطانيا وكندا

مطالبة فرنسية بحظر «الإخوان» وإعلانهم جماعة إرهابية

وكان رئيس الوزراء الفرنسي الجديد اليميني مانويل فالس قد قال في خطاب سابق حين كان وزيراً للداخلية: «لن أتردد في طرد الذين يشكلون خطراً كبيراً على النظام والأمن العام»، واعتبر مراقبون فرنسيون أن القرار البريطاني بالتحقيق في علاقة الإخوان بالإرهاب يشكل دعماً للتوصيات الصادرة الشهر الماضي في العاصمة الفرنسية باريس عن مؤتمر «الإعلام بين المهنية وتسييس الدين»، وفي مقدمتها تصنيف جماعة الإخوان المسلمين تنظيماً إرهابياً.. ودعوة الحكومة الفرنسية إلى التواصل مع المجموعة الأوروبية لتفعيل هذا القرار.

وقال موقع «جي فروم» الفرنسي: «إن الفرنسيين يتطلعون إلى سياسة لا هادئة فيها من قبل الحكومة الجديدة»، وذلك في إشارة إلى محاربة المتشددون الإسلاميين في فرنسا. كما حذرت جماعات من أن وجود الإخوان في باريس يشكل خطراً على الفرنسيين، وهو أمر بات يستوجب قراراً مماثلاً للقرار البريطاني، وخطوة أولى نحو اتباع مصر والسعودية بحظر الإخوان وإعلانهم جماعة إرهابية.

وأوضح (جي فروم) أن الإخوان في فرنسا يشكلون تحالفات استراتيجية عدة مع قوى سياسية أخرى تناهض الدولة، منتقداً العلاقة الوثيقة بين اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا المدعوم من قبل الدولة، وجماعة الإخوان المسلمين، وعلاقة الاتحاد الفرنسي المذكور بالشيخ يوسف القرضاوي، وعلى غرار الخبراء البريطانيين يربط المراقبون الفرنسيون بين وجود الجماعة الإسلامية في أهم العواصم الأوروبية، والاستثمارات القطرية، حيث ضخت قطر خلال السنوات الأخيرة استثمارات ضخمة في فرنسا، وهو ما أثار المعارضة اليمينية التي اتهمت قراً بالسعي إلى التأثير في سكان الضواحي حيث يعيش عدد كبير من المسلمين..

ويؤكد مراقبون أن التصديق الفرنسي على الإخوان المسلمين، وسائر الجماعات التي تنضوي تحت لوائهم هو خطوة تشكل ضربة قوية بالنسبة للإسلاميين المتشددين، وخاصة التونسيين منهم.

وإذا كانت لندن قبلت أغلب قيادات الإخوان مصر، فإن باريس كانت ولا تزال قبلة العديد من القيادات الإخوانية الإسلامية التونسية، وقد تسببت هذه القيادات في توتر العلاقات بين فرنسا وتونس في كثير من المناسبات خلال فترة حكم «حركة النهضة» الإسلامية المتشددة.

ويتواصل الحلف الدولي الذي بدأ بالتشكل ضد جماعة الإخوان المسلمين وكشف توجهاتهم ومخططاتهم الإرهابية.. فيبعد بدء الحكومة البريطانية عملية تحقيقات واسعة حول نشاط «الجماعة» الإرهابي وإعلان البرلمان الكندي الأسبوع الماضي إدراجهم على قوائم الإرهاب، فما هي فرنسا تدخل على الخط وتطالب النخبة السياسية فيها بحظر «الإخوان» وإعلانهم جماعة إرهابية.. فقد تواصلت منذ أيام مضت دعوات النخبة من السياسيين والأحزاب ووسائل الإعلام الفرنسية لرئيس الوزراء مانويل فالس إلى أن يحذو حذو نظيره البريطاني ديفيد كامرون الذي قرر فتح تحقيق حول أنشطة جماعة الإخوان المسلمين وحول العمليات الإرهابية التي تمت داخل بريطانيا وخارجها..

وأثنت تلك النخب وعدد كبير من كبريات الصحف والمواقع الإخبارية الفرنسية على قرار رئيس الوزراء البريطاني، داعية فالس إلى تنفيذ وعده بـ«طرد الإسلاميين المتشددين».

الرئيس الموريتاني: قرار إغلاق أكبر جمعية إخوانية في البلاد لا رجعة فيه

موريتانيا الشهر الماضي وأودت بحياة أحد المتظاهرين بحجة الانتصار للمصحف الشريف، السبب وراء إغلاق المنظمة التي تشير المصادر إلى أنها كانت تتلقى أموالاً طائلة من التنظيم الدولي للإخوان.

يأتي تصريح رئيس البلاد ليهي أحلام إخوان موريتانيا الذين كانوا يعتزموه وساطات للعدول عن القرار الذي سيكلفهم وفق المراقبين خصوصاً الكثير، خصوصاً بعد تراجع المد

وقالت صحيفة «البيان» الإماراتية في افتتاحية لها أن «الجماعة» بعد الصفعة التي تلقتها من قبل دول خليجية ومصر ما هي تتلقى الصفعات من أوروبا، فبالإضافة إلى القرار البريطاني بالتحقيق في أنشطة الإخوان ومكتبها الإعلامي تمهيداً لحظرها حذت كندا خطوة أكبر بموافقة برلمانها على إدراج «الجماعة» على قوائم الإرهاب..

وأضافت أن هذا التصديق من الغرب جعل تنظيم الإخوان في حالة من التخبط والهيجان بتهديد إياها بهجمات إرهابية ومضت بالقول إن «هذا التنظيم الذي يقوم بأبشع الجرائم ضد الدول والشعوب».

الصحافة الدولية والعربية:

تضييق الغرب كشف نوايا «الإخوان» بتهديد المجتمعات الأوروبية بالإرهاب

خبير إسباني:

قرار الحظر في بريطانيا بلا معنى إذا لم يعمّم على دول أوروبا

إبراهيم منير أبرز قادة الإخوان المسلمين في بريطانيا من أن حظر الجماعة في المملكة المتحدة سيزيد احتمال تعرضها لهجمات إرهابية.. وقال منير أنه: «إذا وقع الحظر فإن هذا سيدفع كثيرين من مجتمعات مسلمة إلى الاعتقاد بأن قيم الإخوان المسلمين السلمية لم تنجح.. وأنهم يوصفون بأنهم جماعة إرهابية، وهو ما يفتح الباب أمام الاحتمالات كافة، معتبراً أن سمعة بريطانيا في العالم الإسلامي سوف تتضرر إذا حظرت جماعة الإخوان المسلمين».

اهتمت الصحافة الدولية والعربية خاصة الخليجية منها بالقرارات التي اتخذتها الحكومة البريطانية والبرلمان الكندي كل على حدة بالتضييق على جماعة الإخوان المسلمين والتحقيق في جرائمها وأنشطتها المشبوهة وإدراجها ضمن قوائم الإرهاب أسوة بتنظيم القاعدة وغيره من المنظمات الإرهابية.

كما تشمل التحقيقات تهماً بتبييض الأموال إضافة إلى توقيف عدد من المنتمين للإخوان في مطار هيثرو والتحقيق معهم قبل دخولهم الأراضي البريطانية.. ناهيك عن التوجه الجدي لإمكانية أن تتخذ الحكومة البريطانية قرارات ذات طابع سيادي ومنها سحب الجنسية وجوازات السفر البريطانية، والترحيل لمن يثبت تورطهم في دعم الإرهاب فضلاً عن السجن».

وقالت صحيفة «الموندو» الإسبانية في تناولها للموضوع بفتح باب النقاش حول حظر جماعة الإخوان المسلمين في دول أوروبا واعتبارها منظمة إرهابية، إلا أن الاتحاد الأوروبي لم يطرح هذا الأمر للنقاش، ويبدو أنه سيترك الأمر لدول الاتحاد منفردة لتقرير ما تراه في هذا الشأن.

وقال فرانسكو كاربون المتخصص في شؤون الجماعة الإسلامية في ذات الصحيفة: أن السياسة والصحافة في بريطانيا منقسمون ما بين مؤيد ومتخوف من قرار ديفيد كامرون بفتح تحقيق ضد الإخوان حيث بات البعض يشعر بالخطر لسلبية هذا القرار بتنشيط الجماعات المتشددة «الجماعة» وجعل نيرانها باتجاه بريطانيا.

أما خورخي فونتيات المتخصص في شؤون الشرق الأوسط بصحيفة «الغارديان» البريطانية فيرى: «أن حظر الإخوان المسلمين المحتمل في بريطانيا يعتبر تاريخياً، ولكنه سيصبح بلا معنى في حال الفشل في تعميم الحظر في جميع أنحاء القارة الأوروبية».

وأشار فونتيات في مقاله إلى تحذير

أمام محكمة نيويورك

أبو حمزة المصري زعيم القاعدة في لندنستان

متشددون في اليمن على احتجاز 16 سائراً رهائن في عام 1998م من خلال تقديم المشورة لهم وكذلك هاتف يعمل بالاقمار الصناعية. وقتل أربع رهائن من أستراليا وبريطانيا عندما نفذ الجيش اليمني مهمة إنقاذ. وتقول الحكومة الأمريكية إن «أبو حمزة» خطط العام 1999م لإنشاء معسكر تدريب في بلي بولاية أوريغون، واستخدم في عامي 2000 و2001م أموالاً جمعها في مسجده لمساعدة متشددون على السفر إلى أفغانستان وحض أتباعه على التبرع لبرامج تدعيمها «طالبان» هناك.

الأخريين وبينهم إثنان بارزان هما السعودي خالد الفواز مدير مكتب أسامة بن لادن في لندن وعادل عبد المجيد عبد الباري مسؤول «جماعة الجهاد» المصرية في العاصمة البريطانية. وذكر «رويترز» أن مسؤولين بريطانيين يقولون إن «أبو حمزة» اتصل بعدد من المتشددون المعروفين في مسجد فنزوي بارك من بينهم البريطاني ريتشارد ريد الذي تم إحباط محاولته تفجير طائرة ركاب متجهة إلى ميامي باستخدام مواد ناسفة مخبأة في حذائه عام 2001م كما يتهم الإدعاء الأميركي أبو حمزة بمساعدة

وأكدت المحللة الاستخباراتية في شرطة نيويورك ريببكا وينر أن المحاكمة «هي أولوية للشرطة في الأسبوعين المقبلين... ونراقب احتمال أن تأتي هذه بالمزيد من الإرهاب».. وأضافت أن المصري هو «نجم» في صفوف «القاعدة» ساعد «في تطويع عشرات الأفراد في بريطانيا والولايات المتحدة ممن انخرطوا في عمليات إرهابية».

وأبو حمزة واحد من مجموعة من الناشطين الإسلاميين الذين سلمتهم بريطانيا للولايات المتحدة عام 2012م بتهمة التورط في الإرهاب.. منفصلة عن

زادت مدينة نيويورك من احتياطاتها الأمنية عشية بدء محاكمة أبو حمزة المصري، المعروف بـ«القرصان» بتهمة التورط في الإرهاب، الاثنين وفي ثاني محاكمة بعد سليمان أبو غيث صهر زعيم «القاعدة». وستعيد محاكمة أبو حمزة فتح صفحات طواها الزمن أو يكاد من تسعينيات القرن الماضي عندما كان أبو حمزة واحداً من وجوه الجهاديين في «لندنستان»، كما كان يُطلق على العاصمة البريطانية آنذاك.

